

المركز يناشد دول الخليج العربي بالإسراع إلى الإنضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION
(ACILP)



مؤسسة دعم العدالة
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

المركز يناشد دول الخليج العربى بالإسراع إلى الإنضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية

يتابع المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة ، والتحالف العربى من أجل المحكمة الجنائية الدولية ، الحرب الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية ، وما تصحبها من عمليات عسكرية طالت معظم دول الخليج العربى (قطر – الكويت – المملكة العربية السعودية – البحرين – عمان – الإمارات العربية المتحدة)، تلك العمليات العسكرية التى أسفرت عن وقائع قد ترقى إلى مستوى جريمة العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وفقا لأحكام المادة 5، 7، 8، 8 مكرر أ من النظام الأساسى لاتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية .

- ويرى المركز أن تصديق دول الخليج العربى على إتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية يمنحها الحق فى طلب التحقيق والمقاضاة فى أثر العمليات العسكرية التى تتعرض لها . وهو الحق المقرر للدول الأعضاء فى المحكمة الجنائية الدولية متى كانت الجرائم قد وقعت بعد عام 2002 وفقا للاختصاص الزمنى للمحكمة الجنائية الدولية .

- كما يرى المركز بأن الدول العربية التى لاتسمح ظروفها التشريعية أو السياسية ، التصديق على إتفاقية روما من أجل الإنضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية الآن ، يحق لها أن تسمح بنقل الإختصاص إلى المحكمة الجنائية الدولية ، وذلك عبر إيداع إعلان بهذا الطلب لدى مسجل المحكمة طبقا لنصوص المواد 12 فقرة 3 بشأن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية و المادة 15 مكرر أ ، المتعلقة بممارسة الإختصاص بشأن جريمة العدوان . هذا الإعلان الذى يسمح لأجهزة المحكمة الجنائية بالبدء فى التحقيق والمقاضاة فى الجرائم التى وقعت وتدخل فى إختصاص المحكمة دون أن تنضم الدول رسميا إلى المحكمة الجنائية الدولية .

- تجدر الإشارة إلى أن المحكمة الجنائية الدولية ، قد أنشأت بموجب إتفاقية روما فى العام 1998 ، ودخل نظامها الأساسى حيز النفاذ فى 17 يوليو من العام 2002 ، وقد بلغ عدد أعضاء جمعية الدول الأطراف للمحكمة 125 دولة حتى الآن ، ويذكر أن (13) دولة عربية كانت قد وقعت على نظام روما الأساسى هي: الأردن والإمارات والبحرين والجزائر وجيبوتي والسودان وسوريا وعمان وجزر القمر والكويت ومصر والمغرب واليمن، إلا أن 5 منها فقط صادقت عليه وإنضمت للمحكمة الجنائية الدولية وهي (الأردن، جيبوتي، جزر القمر،

وتونس، وفلسطين) ولم توقع عليه 6 دول عربية هي قطر، لبنان، العراق، السعودية، ليبيا، وموريتانيا .

القاهرة في 26 مارس 2026